عند احتراق الطيور.. والحب.. وابجديات الدهشة

عند احتراق آخر طير ملون في سماء عالمنا المريد، اسمه: نزار قباني، اكتب: هل هي نافذة اخرى للبوح النسائي والتهدج امام ريشات ملونة تتلاشى، سارقة معها ومضات الدمع وتهنهات مكنونة تنطوي على سرها؟!

لم يخلق شاعر مثل نزار قباني للتمجيد والتصفيق، بقدر ما خلق للاختلاف حوله، ومشاكسته، وقذفه حينا بالبيض الفاسد وحينا بالورود. وكان يحتمل منا كل هذا ويستمر في الكلام الجميل والجارح. نعم لقد شاكسناه حتى ادميناه، ولكن كل هذا الغبار والزعيق ما كان ليخفي جوهر الابداع والتميز في معدنه.

ما كان نزار قباني شاعر «المرأة - اللعبة» كما يشاع، ولا شاعرا يتعبد في فضاءات النهد والساق وخيوط الدانتيل، تلك ادوات السبر والتوغل الى عالم ملون ومبهر تتخلق فيه المرأة جسدا وروحا وحياة. وما العيب في ان تكون المرأة جميلة وشهية وقادرة على خلق نبض الفرح والتفتح في عروق عالم خائر متطلب؟

ان من انجازات نزار قباني انه نجح في «انسنة» المرأة، وانزالها من اطار «الجوكندا» و«فينوس» الذي جمدت فيه تمثالا بلا روح، الى ارصفة الحياة الساخنة بحواراتها ومواقفها وشجاراتها وتناقضاتها. ومن خلال هذا الموران مع معطيات الحياة كانت ملامح المرأة تتشكل حادة وصادقة. لقد اصبحت انسان تدب على قدمين وتصرخ بمواجعها وافراحها.

ان جدلية الحب والمرأة تبدو جدلية منطقية وواقعية في ادب نزار قباني. فالحب في عرفه ليس بيتا فسيفسائيا في قصيدة عصماء مهداة الى ولادة بنت المستكفي او ليلى العامرية او سواهما من نساء كان نصيبهن من معرفة الحب وتجربته نصيب الزهرة البلاستيكية من العطر، اولئك نسوة فصل لهن الحب تفصيلا وقدم لهن في كأس من الكريستال، فيا لهنائهن.

انه حب لا تتجشم فيه المرأة معاناة او عذابا، ولا تجرب معه كبتا او مرارة او حرمانا، وكان محبوبات اولئك الشعراء الغابرين انما يعشن في باريس او جنيف، وليس في بيئة عريقة في تابوهاتها ومحرماتها.. لقد اعطى نزار المرأة وجهها الحقيقي في كونها عجينة تتخلق في اتون الحب الذي تحرسه تابوهات اجتماعية تجعل من هذا المخلوق الجميل المرهف، اما وحشا غرائزيا يرفع كرامة الجسد ويحول النسوة الى «اوعية صديد» داخل اطر علاقات مزيفة او زيجات مقنعة، او يتحول الى امنية مكبوتة تمور في نفوس ظامئة الى التفتح والري، فلا تجد غير التهجس والتوحش والانكفاء. انه قدر المرأة ان تعيش في وسط يرتعد من الحب خوفا ولا يقوى على ملامسة زغبه الاليف. او استكناه روحه الشفافة كالدمع. قدر المرأة ان تظل جرادة محنطة فوق جدران عالم بارد لاميال.

ان محاولة الشاعر القفز فوق هذا العالم المتداعي «الموحش» تبدو واضحة في زخم الفاظه الجمالية واجوائه الانيقة التي تضج بالحيوية. والبغاء، انها محاولة باهرة للقفز فوق الاعباء والتكرار وبلادة الواقع المجدب، وضخه بالتجدد والدهشة. ولعل سر عبقرية نزار قباني تبرز ايضا في قدرته على تكوين تلك الابجدية المميزة في قضايا الحب والجمال والثورة والرفض، وحتى في الشتائم والسب وجلد الذات ابجدية تركت بصماتها على جيل بكامله، كان قدره ان يعيش عصر نزار قباني.

رحمة الله عليك يا نزار. فقد احببناك للامستك مواجعنا وعاهاتنا. واحببناك لبراءتك وطفولتك وانسانيتك. فان لم يصفق لك الجميع حيا، فليصفقوا لك وانت تضرب بجناحك نحو الافق مغادرا عالمنا الباهت الموبوء.

د. نجمة ادريس

يطالب بمهرجان خليجي سنوي لتقييم الابداعات
القاص السعودي عبدالحميد الغبين:
شعراؤنا بعيدون عن المجتمع ومعظمهم يكتبون تهويمات حداثية

عبدالحميد الغبين قاص سعودي شاب اصدر مجموعة قصصية واحدة يقول انها كانت خطوة مهمة لفتح ممرات امامه للدخول الى عالم الضوء، وهو يعكف هذه الايام لوضع اللمسات الاخيرة على مجموعته القصصية الثانية.

في حوارنا معه يدير الغبين العديد من القضايا الشائكة ويدلي بارائه قد تثير البعض فهو يرى ان الشعراء الجدد خطر يواجه القصيدة العربية لان ما يكتبونه تحت مسمى الحداثة مجرد تهويمات، كما يعلن صدمته الكبيرة بعد اقامته في الكويت لمدة عامين حيث اكتشف على حد تعبيره، ان الابداع والثقافة في الكويت هما ترف وواجهة اجتماعية.

ويشير في حواره الى غياب التواصل الثقافي الخليجي بسبب ضعف دور المؤسسات الثقافية التي تهتم بالمهرجانات وتنسى مناقشة قضايا الابداع.

اجرى الحوار: عبدالمحسن الشمري

بقع الضوء

● في مجموعتك القصصية «الاولى» بدوت تنتهج اكثر من اسلوب قصصي، ماذا عن المجموعة الجديدة؟ وهل انت من انصار انحياز او التزام الكاتب القصصي باسلوب واحد او مع التنوع؟

- في البدايات دائما يبحث الكاتب عن نفسه التي يطل من خلالها برؤيته للكون والحياة والاشياء من حوله، لينتقل من مرحلة وعيه «الحسي» الى الوعي المدرك لما وراء الاشياء من هنا كانت مجموعتي القصصية الاولى فتح ممرات واسعة اعبر من خلالها الى بقع الضوء.

كان يعتريني شيء من الحيرة عن اي اكتب القصة التي تتناول الابعاد الاجتماعية وهي الاكثر انتشارا، ام القصة ذات الابعاد الفكرية للمجتمع الذي اعيش فيه، بمعنى اخر الغوص في الاعماق (...) لهذا كانت كتاباتي مختلفة تماما في الاعمال التالية والتي سوف تحملها مجموعتي القصصية المقبلة والتي اعتقد بانني كتبت فيها بشكل جديد وغير تقليدي حيث استخدمت التقطيع «السينمائي» بعيدا عن «السردية» المعروفة في القص.

وسوف تكون هذه المجموعة مثيرة للجدل على المستويين الاجتماعي والثقافي لانني تناولت فيها اكثر القضايا حساسية في مجتمع شبه مغلق كما يبدو للاخرين من الخارج ولكنه في الحقيقة يموج بالحياة.

حياة سرية

لا ابالغ اذا قلت بانني القاص السعودي الوحيد الذي تلمس بل وعاش كل تناقضات المجتمع وحياته (...) من البداوة بكل ما تحمله من معان الى حياة المدن الصاخبة بكل ترفها ومواراتها كاميرا توارى حسنها بعباءتها.

● بالنسبة لقضية التزام الكاتب القصصي باسلوب واحد اعتقد بان هذا يدل على «عقم» وعدم التفاعل مع الحياة والتلاقح مع الافكار الاخرى لان الانسان لا يمكن ان يكون هو الذي بالامس لان الافكار في حالة نمو. لذلك الكاتب الجيد ليس هو الذي ينوع ايضا وانما الذي يتطور ويرتقي في فكره ولغته واسلوبه.


● عبدالحميد الغبين

■ مجموعتي القصصية المقبلة ستكون مثيرة للجدل!

■ استخدمت التقطيع السينمائي بعيدا عن السردية

ابتعاد عن المجتمع

● جيل القصة السعودية الشاب بدا اكثر بروزا من جيل الشعر الشاب ما هي اسباب ذلك؟

- ليست القضية قضية بروز ابداع على حساب اخر وانما هي قضية احساس المبدع ببيئته وانسانه فالشعراء الجدد هم اكثر المبدعين بعدا عن المجتمع ومعظم ما يكتبون ليس الا تهويمات تدعي بانها «حداثية» وهذا هو الخطر الذي تواجهه القصيدة العربية بشكل عام اذا استثنينا الابداعات الحقيقية وهي قليلة.

كتاب القصة السعودية الحديثة كانوا اكثر قربا نوعا ما من الانسان في مجتمعنا لهذا اعتقد بان القصصيين السعوديين سيكونون هم فرسان القصة العربية في السنوات العشر المقبلة.

هاجس الرقابة

● ماذا عن دور الرقابة في التحكم بما يكتبه القاص على تمثل الرقابة المجتمعية هاجسا معينا خاصة وانك في كثير من قصصك تبدو على تماس مع الممنوع رقابيا؟

- لا يوجد كاتب عربي لا تشكل له الرقابة هاجسا سواء كانت اجتماعية او سياسية او دينية هاجسا مقلقا لانه يدفع بما يكتبه لهذا «الثالوث».

وانا احاول قدر المستطاع ان اتجرد في لحظات الكتابة من هذا الهاجس.

واعتقد ان قضية الرقابة الذاتية والخارجية لها علاقة بتكويننا الثقافي فالمجتمع العربي منذ مطلع هذا القرن وهو يعاني.

● ماذا عن التواصل الثقافي بين ابناء الخليج؟

- التواصل كحركة دائمة مفقود، وهذا يعود لضعف دور المؤسسات الثقافية التي ترعاها الدول والتي تهتم بالمهرجانات الكبيرة وتدعو اليها المثقفين من كل مكان وتنسى ابناء المنطقة، او تكون دعوتهم للمشاركة الاسمية فقط وعلى استحياء.

نتمنى من هذه المؤسسات ان تقيم مهرجانا ثقافيا سنويا بالدول الخليجية يناقش قضايا الابداع والثقافة ويجعل التواصل مستمرا بين ابناء الخليج.

ولكن للاسف فابناء الكويت لا يعرفون ابناء السعودية وابناء عمان لا يعرفون ابناء قطر وابناء الامارات لا يعرفون ابناء البحرين هناك غياب كامل لحضور المبدع الخليجي سواء في الخليج او الوطن العربي الا من بعض المجهودات الفردية التي تحاول بصدق واخلاص ان تجمل التعارف والتواصل ممكنا، ويحضرني هنا الدور الكبير الذي يقوم به الملحق الاعلامي السعودي الاستاذ محمد العمرو التعريف بالثقافة والمثقفين السعوديين من خلال علاقاته في الوسط الاجتماعي والثقافي في الكويت، وهذا لا شك اسهم على الاقل في اعطاء صورة عن الحركة الثقافية والحضارية في المملكة سواء كان من خلال ما يقدمه المكتب الاعلامي السعودي في الكويت من مطبوعات وغيرها وايضا المشاركة في الفعاليات الثقافية والاعلامية التي تقام في الكويت وانا اعتقد لو ان كل ملحق اعلامي خليجي قام بما يقدمه العمرو لاختصرنا الكثير من الوقت والجهد.

شرفات

أدوات الحرية

صدق من قال: (الحرية تؤخذ ولا تعطى!)

وافلح من لبس الزرد، واندفع الى الميدان لا يلوي على شيء، ولا يضع نصب عينيه الا امرا واحدا وهو ان يعب الهواء عبا دون تقتير على النفس. ولعل شعوب العالم الثالث، ومن بينها شعوب العالم العربي، هي خير من جسد في الواقع هذا المثل خلال القرن العشرين. لقد خرجت على حد قول الشاعر محمد الفيتوري، تبحث عن تاريخها، فوجدته، وأبت الا ان تنفض الغبار عنه وتغسل اطرافه حتى يصير مقبولا، لا تمجه النفوس، ولا تنفر منه الانظار. وهذه الشعوب، لا شك، قد ادركت الدرس، وما زالت تلقنه لنفسها تلقينا على الرغم من كل السلبية التي تعانيها من جانب حكامها، والمظالم التي تقع عليها من جانب اصحاب الاطماع في الخارج.

لكن، هناك مستوى اخر من الحرية لا يرقى الانسان اليه الا بفعل نظرة متعمقة في نفسه تكون مشفوعة بعزيمة راسخة. الانسان هو الذي يصنع ادوات الحرية في عالمه الصغير. اذ ما اكثر ما يشعر بالضيق! ويذهب به الظن الى ان هذا الضيق امر طبيعي مع ان العكس هو الذي ينبغي ان يحدث. فالانسان مفطور على الحرية، وليس مفطورا على الضيق، وانما التقاليد السياسية والاعراف الاجتماعية هي التي تحد من طموحه وتطلعاته، وتجعله يعتقد ان المسافة التي يتعين عليه ان يقطعها لا ينبغي ان تتعدى كيلومترا واحدا في حين ان غاية الانسان هي ان يبلغ سدرة المنتهى.

فلا عجب اذن في ان يتوافر هذا الانسان على طاقات خفية تنتظر منه في كل لحظة ان يكتشفها اكتشافا، وان يسعى الى توظيفها توظيفا كليا حتى يحقق انسانيته، ويضطلع بدوره في هذا الوجود. ولعل اهل التصوف في الدارة الاسلامية قدموا لنا نماذج اصيلة عما ينبغي ان يكون عليه العمل في هذا السبيل.

ضاقت الاحوال السياسية بالبعض منهم، فحولوا نشاطهم صوب ناحية اخرى لكي يضطلعوا بانسانيتهم، فرفعهم الناس الى درجة القديسين والاقطاب والشموس الكبرى، وسفهوا عددا منهم ووصموهم بالزندقة وغيرها من كلمات الارهاب السياسي والفكري، لكن السيرورة التاريخية جاءت لتنصفهم بعد ذلك على الرغم من الاتهامات كلها.

الحرية العامة هي غير الحرية الخاصة على الرغم من الترابط الوثيق بينهما. واعني بالحرية الخاصة في هذا المقام ذلك الجهد الذي يبذله هذا الانسان او ذاك من اجل ان يتخلص من ربقة بعض القيود الوهمية التي تكبله في ظاهر الامر مع انها غير موجودة في الحقيقة. وبالفعل، فلكل انسان حريته الخاصة، يعجنها بيديه، ويصنع منها ما يشاء، تمثالا جميلا او قيدا او عرفا اجتماعيا او غير ذلك من الاشياء الاخرى التي قد يحتاج اليها في معاشه. وفي هذا السياق، فان القيد نفسه قد يصير وسيلة من وسائل الحرية لانه يضع الحدود في المساحة التي يتحرك فيها هذا الانسان. وعليه فان حرية هذا الشخص لا يمكن ان تماثل حرية ذلك الاخر، ذلك لان ارضية الانطلاق مغايرة، تماما مثلما تختلف نسبة الحاجة الى تناول الشحوم بين الانسان الذي يعيش في سيبيريا وذلك الذي يعيش في غابات افريقيا الاستوائية.

وما قد يبدو لنا في لحظة من اللحظات انه عائق، ليس في حقيقته الا وهما، وبعض الجهد يكفي لكي يتبخر، هذا ان صح ان الوهم في عرف بعض المحللين النفسانيين وبعض الشعراء والرسامين عبارة عن شاشة من ضباب ينقشع اذا ما وقعت عليه اشعة الشمس. وتاسيسا على ذلك، يمكن القول ان كل انسان في هذا الوجود يتوافر على الادوات التي تحرره من الاسر، اي اسر، وتمكنه من تحقيق انسانيته على وجهها الاكمل. الشاعر، على سبيل المثال، كثيرا ما يتخذ اتجاها مغايرا لذلك الذي يسير عليه الناس الذي يعيشون معه وحواليه، وهو حين ينظم قصيدته، انما يطلق الارياح المتعاكسة من عقالها ليشعر بعدها بالطمانينة، اي تلك التي ينبغي ان يشعر بها اي انسان في هذا الوجود عندما يختلي بنفسه. والشاعر في هذا الشأن مثله مثل رجل الدين، ذلك الذي قال ان سجني هذا عبارة عن سياحة. لقد اوجد ادوات حريته ايجابا، وحق له ان يتمتع بها، ويحقق انسانيته ودوره في الحياة.

والفنان التشكيلي ليس يفعل اكثر من ذلك عندما يبسط الوانه على لوحته. ففي كل ضربة من ضربات الفرشاة اداة من ادوات التحرر والانطلاق. ولعل هذا ما يفسر ذلك التنوع في المدارس التشكيلية، وتلك القيود العديدة التي يضعها الفنان التشكيلي في مضمار الرسم لكي يحولها الى ما يشبه الانعتاق الكلي الذي يصدم مشاعر الناس الاخرين. ولهذا قيل ان للحرية الاجتماعية حدودا ومعالم ينبغي مراعاتها، غير ان حرية الفرد قد لا تكون شيئا ملموسا في ظاهرها وذلك لانها فوق ادراكنا. فنحن لا نعرف شيئا عن حرية الشاعر، اي المساحة التي يختارها لنفسه لكي يتحرك فيها، وقد نطرب ونهتز لقصيدته هذه او تلك، وقد نسفهه ونلقي عليه الكثير من الاوصاف والنعوت بسبب انه خرج عن المألوف وما الى ذلك من الاحكام المعدة سلفا. والشيء نفسه يقال عن الفنان التشكيلي وعن بعض الاجناس الادبية والفنية التي لا يعول فيها الا على الفرد اساسا، وليس على العمل الجماعي مثل السينما لقد قيل مرات ومرات عن الناس الذين يعيشون بالقرب من البراكين وفي مناطق الزلازل بانهم اناس مشدودون الى الارض التي نشأوا فيها، ولم نسمع بعد من يقول عنهم انهم اناس اوجدوا اسباب حريتهم بانفسهم عندما ظلوا مرابضين عند اصل البراكين وبالقرب من الشقوق والشروخ التي تحدثها الزلازل. صمودهم هذا هو ثمرة حرية جماعية، ولكنها ايضا حرية فردية، ذلك لانه في مقدور اي واحد منهم ان ينطلق صوب ارض اخرى لكي يعيش عليها. غير ان النزوع الفطري الى الحرية في الانسان نفسه هو الذي يتغلب في اخر المطاف على كل الصعاب، ايا ما كانت هذه الصعاب. والانسان العادي في الصحراء العربية او في جبال الهمالايا وفي اعماق الامازون يظل هو هو، بل انه يتحرر في كل لحظة من القيود التي تكبله لانه يستنبط ادوات حريته باستمرار على غرار ما يفعله الشاعر والفنان التشكيلي في المدينة ووسط الاسمنت المسلح والخرسانات. وهذا بالذات ما يفسر بقاء الانسان على سطح هذا الكوكب.

مرزاق بقطاش

ابعد الكلام

ايا صاحبي في سبيل الاربعين
جسدي المصابا. قلق الضجيج
مسكت من ايامك الفرق
من الاربعين الى الاربع

محمد علي الحوماني

قصة قصيرة
فوق السطوح

(١)

كان الاعلان مغريا، مغريا جدا، فلم يتوقع مسرور البلداني ان تعلن المنظمة العالمية لحقوق الانسان ان قمرها الصناعي المسمى «احرار ٢» سيعبر اجواء الجمهورية العربستانية. وجاء في الخبر الذي بثته احدى الاذاعات الاجنبية ان القمر «احرار ٢» سيتوقف لمدة نصف ساعة في السماء، وبامكان السكان مشاهدته بالعين المجردة حيث سيطلق الوانا حمراء وزرقاء بشكل متقطع لهذا على جميع سكان نواحي الجمهورية العربستانية ممن لديهم شكوى تتعلق بحقوق الانسان او شكوى ضد النظام السياسي القائم مما يترك اثرا سلبيا في الحد من حريتهم الشخصية او الفكرية او الدينية، فما عليهم سوى الوقوف بشكل مستقيم ورفع الرؤوس باتجاه القمر وان يكون الوقوف في الهواء الطلق او فوق السطوح، وبث شكواهم بصوت مسموع، وسيقوم القمر «احرار ٢» بالتقاط جميع الشكاوى ودراستها، ومن ثم التحقق في مدى التزام حكومة الجمهورية العربستانية بميثاق حقوق الانسان الموقع عليه من كافة دول العالم.

(٢)

كان مسرور البلداني سعيدا جدا، فقد قرر هو وجميع ابناء الحي الوقوف فوق السطوح في الساعة الثامنة من مساء الرابع من ابريل والصراخ بصوت مرتفع وبث شكواهم وكذلك ام عطية تساءلت عما اذا كان بامكانها ان تبث شكواها للقمر الصناعي ضد زوجها ابو السبع الذي تزوج عليها واهمل حقوقها الشرعية وهجرها مما يعرضها للفتنة، وابو فلاح السيرواني تحدث مع مسرور البلداني طويلا، وقال هل بامكانه ان يتحدث عن سبب استدعاء ابنه الصغير للتجنيد رغم انه مازال يتلقى دروسه في المراحل الدراسية الاولى وهل من حقه ان يتمتع بطفولته وفقا لحقوق الانسان؟

واما مسعود الكوكبي فقال لقد شكونا الله مرارا ضد حكومتنا وبكتاتوريتها، ولكن لم يستجب لنا، فكيف نبث شكوانا لقمر صناعي؟! ومسعود الكوكبي كان ناقدا سياسيا متمكنا، ولكن بعد ان تم استدعاؤه ذات مرة من قبل دائرة المخابرات الثقافية وتم الاستماع الى ارائه وكان الاجتماع ديموقراطيا، فقد قرر بكامل ارادته وبدون ضغط واكراه التوقف عن الكتابة في الشأن السياسي، وقرر الكتابة عن الزراعة وعن الامراض التي تؤدي بالنخيل الى الهلاك.

(٣)

مسرور البلداني كان مزهوا وهو يعلن انه سيتحدث بصراحة ضد النظام السياسي القائم غير المنتخب شرعيا، والذي استولى على الحكم بواسطة الدبابات وليس بالانتخابات.

ذكرت كتب التاريخ ان الدبابات جاءت ذات مساء، واستولت على الحكم الشرعي واعلنت الثورة، قالت له والدته ان والده رحمه الله قال ان مسرور ابنه ولد مع الثورة وسيكون مسرورا الى الابد ان شاء الله.

(٤)

سطع القمر الصناعي احرار في اجواء الجمهورية العربستانية في الساعة الثامنة مساء على ارتفاع عشرين الف قدم وتوقف لفترة نصف ساعة، كانت السماء صافية والرياح شمالية غربية، واذاعة الجمهورية العربستانية كانت تبث اغاني وطنية حماسية. كان الملفت للنظر ان القمر الصناعي «احرار ٢» لم يتلق شكوى واحدة من اي مواطن او مقيم، وكان مؤشرا حسنا وتسجل لصالح النظام السياسي القائم ودليلا على تمتع كافة المواطنين العربستانيين بكافة حقوقهم وفقا لميثاق حقوق الانسان العالمي.

(٥)

ولكن في رسالة وصلت الى احدى الصحف بعد ثلاثة اشهر ارسلها مجهول ذكر فيها ان الحكومة العربستانية اتخذت قرارا في لحظة عبور القمر الصناعي «احرار ٢» حيث منعت التجول في الطرقات للانسان والحيوان والجماد، وكذلك منعت اي كائن من الوقوف فوق السطوح ومن يخالف ذلك يكون مصيره الاعدام كونه خالف تعليمات اولي الامر وخالف تعليمات الخالق فالشكوى لغير الله مذلة.

الرسالة التي ارسلها مسرور البلداني لم تنشر لكونها ليست مذيلة باي اسم او توقيع ولكن مسرور البلداني لم ييأس وسينتظر قدوم القمر الصناعي «احرار ٢» بعد ثلاث سنوات، حيث المراجعة الدورية لحقوق الانسان في الحكومة العربستانية.

حمد الحمد

عناوين ثقافية

ملتقى الثلاثاء يؤبن نزار قباني

عقد «ملتقى الثلاثاء» الادبي جلسة استثنائية يوم الخميس الماضي وذلك لتأبين الشاعر الكبير نزار قباني الذي اختطفه الموت فجر الخميس، واستذكر اعضاء الملتقى خلال جلستهم مآثر الشاعر الكبير واثره في القصيدة الحديثة وما قدمه من قصائد تعبر عن مواقف ادبية وفنية واضحة.

يذكر ان اعضاء الملتقى يعقدون مساء اليوم ندوتهم الاسبوعية في مسرح الخليج لمناقشة تجربة الشاعر امل دنقل.

الجزائر: بدء اعمال ملتقى «الثقافة والعنف»

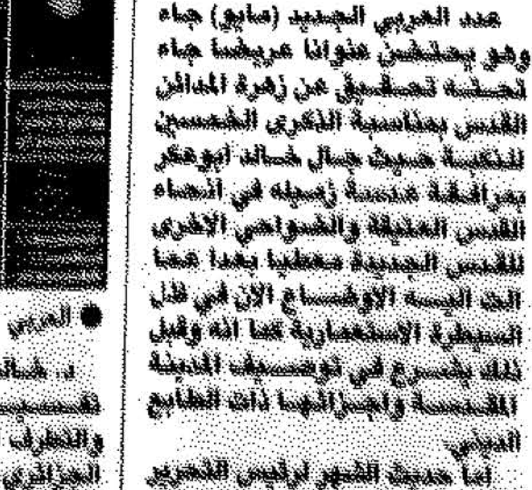
الجزائر - غازي سليمان:

بدأت امس اعمال ملتقى «الثقافة والعنف» في الوطن العربي بالعاصمة الجزائرية، بحضور ١٥ مفكرا وناقدا من ٨ دولة عربية، هي تونس ليبيا وموريتانيا ومصر وسوريا والاردن وفلسطين والامارات العربية المتحدة وسيبحث الملتقى الذي تدوم اشغاله يومين عدة محاور لها علاقة بثقافة العنف التي تجتاح العالم العربي حاليا والعوامل المنتجة لها وسبل مواجهتها.

وتتمثل محاور الملتقى في «الثقافة العربية الان في مواجهة العنف المحيط بها واشكالية الثقافة والعنف واشكالية الديموقراطية في الوطن العربي».

ويحضر المنتدى الذي ينظمه اتحاد الكتاب الجزائريين اساتذة عرب بارزون بينهم الامين العام للاتحاد العام للكتاب العرب علي عقلة عرسان ومحيي الدين صبحي وخليل السواحري من فلسطين، وهو باحث وناقد عربي بارز.

اصدارات جديدة


● العربي

العربي وزهرة المدائن

عدد العربي الجديد (مايو) جاء وهو يحتضن عنوانا عريضا جاء تحته تحقيق عن زهرة المدائن القدس بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة حيث جال خالد ابوهكر بمرافقة عدسة زميله في انحاء القدس العتيقة والضواحي الاخرى للقدس الجديدة معطيا بهذا هذا الى البيئة الاوضاع الان في ظل السيطرة الاستعمارية كما انه وقبل ذلك يشرع في توصيف المدينة المقدسة واجوائها ذات الطابع الديني.

اما حديث الشهر لرئيس التحرير د. محمد الرميحي فيأتي ليطرح اشكالية.. عقلنة اللامعقول حيث العروبة الصعبة والاستجابة السياسية. مناقشا د. محمد جابر الانصاري المفكر في ثلاثة كتب صدرت له خلال السنوات القليلة الماضية.

اما الشعر الاقتصادي عامر ذياب التميمي فيطرح ازمة التطور والديموقراطيا العربية ابتداء في مشروع التكوين الديموقراطي المجتمعات العربية وتأثيره في عمليات التطوير والتنمية.

د. خالص جلبي يحاول تقديم تشخيص منطقي لظاهرة العنف والتطرف اللذان تجتاحان المجتمع الجزائري كما يطرح الباحث مفهوم الجهاد ويتناوله بالتحليل.

زاوية «وجها لوجه» تحاور الموسيقار سليم سحاب عبر د. صالح حمدان مستشار الموسيقى ومدير ادارة التراث الشعبي في المجلس الوطني للثقافة والفنون حيث يناقش معه موضوعة مصطلحات فنية تلك تعريفه الموسيقية.

[illegible]



● البيان

البيان والدراسات السينمائية

العدد ٣٣٣ ابريل من البيان الذي تصدر عن رابطة الادباء في الكويت احتوى على مجموعة دراسات حول مناهج القيمة الجمالية لـ د. رمضان الصباغ كذلك سطوة المكان في الادب [illegible]







● علوم وتكنولوجيا

التوبة، صورة العربي في السينما العالمية، وقدمها عبدالرحمن حمادي كما قدم محمود قاسم عن السينما والادب بعد ان تناول اشرف شاروني نظم السرد السينمائي.

اما النصوص الابداعية فقد جاء العدد بمجموعة نصوص في الشعر والقصة [illegible]

«علوم وتكنولوجيا» تطرح اشكالية الطعام

مجلة «علوم وتكنولوجيا» الشهرية التي تصدر عن معهد الكويت للابحاث العلمية جاءت تحمل عنوانا رئيسيا مفاده كيف يكون الطعام طعاما وغيرها المصطلحات المضافة الى مجموعة موضوعات حول تطور الاجهزة الحيوية المستخدمة في عمليات الاستهلاك [illegible]



● صليب انتظار

بيسان ابوخالد وصليب انتظار

للمقال اضافة الى بعض القضايا العلمية البحتة التي يهتم بها المعهد.

الشاعرة بيسان ابو خالد اصدرت مجموعتها الشعرية الاولى «صليب انتظار» جاء اهداؤها

لغير الغرباء اذ يسابق الموت موتهم
فلا يبقى لهم وطن سوى الاطفال
حين تهاجر الاوطان

تضمنت نصوص المجموعة ما بين عامي ٨١ - ٩٣ قدم لها ناشر دار الرواد بقوله ان الشاعرة تحمل اتصالا وثيقا بالتجربتين الحداثيتين في الشعر العربي الحديث كما تجربة السياب وتجربة خليل حاوي [illegible]

(ص.ف)